

الأغاني

قد ساد ورأس قتله ابن هدم العبسي طريد الملك فقال له الملك كيف قتلته قال حملت عليه في الكبة وطعنته في السبة حتى خرج الرمح من اللبة .

وقتل أسماء بن واقد بن رفيد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان وهو من النجوم وحصن بن يربوع بن طريف وأمهم جندع بنت عمرو بن الأغر بن مالك بن سعد بن عوف .

فاستغاثت غني ببني أبي بكر وبني محارب فقعدوا عنهم فقال طفيل في ذلك يمن عليهم بما كان منهم في نصرتهم ويرثي القتلى قال - طويل - .

(تَأَوَّسَ بَنِي هَمٍّ مِنْ اللَّيْلِ مُنْذُ صَبٍّ ... وَجَاءَ مِنَ الْأَخْبَارِ مَا لَا أُكْذِّبُ) .

(تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ تَكُنْ لِي رَيْبَةً ... وَلَمْ يَكُنْ عَمَّا خَبَّرُوا مُتَدَعِّبَ) .

(وَكَانَ هُرَيْمٌ مِنْ سِنَانٍ خَلِيفَةً ... وَحِصْنٍ وَمِنْ أَسْمَاءَ لَمَّا تَغَيَّرَ جَوَا) .

(وَمَنْ قَيْسِ الثَّأَوِي بِرَمَّانٍ بَيْتُهُ ... وَيَوْمَ حَقَّيْلٍ فَادٍ آخِرُ مُعْجِزٍ) .

(أَشَمُّ طَوِيلُ السَّاعِدِينَ كَأَنَّهُ ... فَذَيْقُ هِجَانٍ فِي يَدَيْهِ مُرْكَبٌ)